

الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية من النهج إلى الجوهر



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة
International Organization for Migration
The UN Migration Agency

كريستينا ميجو

الاجتماع العادي للعملية التشاورية الإقليمية العربية بشأن الهجرة وشؤون اللاجئين

جامعة الدول العربية

7 أيار/مايو، 2018، القاهرة، مصر

أول اجتماع على مستوى عالمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة يُناقش فيه رؤساء الدول قضايا الهجرة واللاجئين.



الرسالة السياسيّة/الالتزامات الجريئة:

- الالتزام ببدء عملية لإنشاء ميثاق عالمي حول اللاجئين
- الالتزام ببدء عملية لإنشاء ميثاق عالمي حول الهجرة
- اقتراح لوضع مبادئ وتوجهات بشأن المهاجرين في حالات الضعف؛
- الترحيب بالمنظمة الدوليّة للهجرة بوصفها وكالة مرتبطة بالأمم المتحدة

الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية أين تكمن أهميته؟



- يُمثّل فرصة تاريخية للمجتمع الدولي للقيام بما يلي:
- الابتعاد عن اتباع النهج القائمة على ردة الفعل في حوكمة الهجرة؛
- تحديد تدابير ملموسة لكي تكون الهجرة خيارًا وليست اضطرارًا؛
- تشجيع الإجراءات المفيدة لكل من المهاجرين والدول على حدّ سواء؛
- مثالاً: زيادة إمكانية الهجرة عبر مسارات الهجرة النظامية ولم شمل الأسر والتعاون في العودة،
- اتّخاذ تدابير أكثر صرامة في مواجهة العنصرية وكراهية الأجانب ومكافحة الإتجار والتّريب؛
- تقوم الدول بتنظيم الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية عبر عملية مُتعدّدة الأطراف تقودها الدول ويحوكمها قرار طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الميثاق العالمي من أجل الهجرة

طرائق تطوير الميثاق العالمي من أجل الهجرة – المراحل

مراحل عملية الميثاق العالمي من أجل الهجرة وفقًا للطرائق:

المرحلة الأولى: بين أبريل ونوفمبر 2017 – مرحلة التّشاور
والجلسات المواضيعيّة، إلخ.

المرحلة الثانية: التّقييم بين نوفمبر، 2017 وفبراير، 2018
اجتماع التّقييم التّحضيريّ، المكسيك، بين 4 و6 ديسمبر
تقرير الأمين العامّ – يناير 2018

المرحلة الثالثة: المفاوضات الحكوميّة الدوليّة – من فبراير إلى يوليو 2018 (كلّها في نيويورك)

- 5 فبراير 2018: تقديم المسودة الأولى للميثاق العالمي من قبل الميسّرين المشاركين
- 5 مارس 2018: المسودة بعد الأولى
- 26 مارس 2018: المراجعة الأولى للمُسودة
- فبراير، مارس، أبريل، مايو، يونيو ويوليو: من 3 إلى 5 أيام من المفاوضات شهريًا

تبني الميثاق العالمي من أجل الهجرة في مؤتمر حكوميّ دوليّ: 10-11 كانون الأوّل/ديسمبر، في

- 6 جلسات مواضيعية عُقدت في جنيف ونيويورك وفيينا
- جلستي استماع مُتعدّدتَي الأطراف برئاسة من قِبَل رئيس الجمعية العامّة
- 5 مشاورات إقليمية عقدتها اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بدعمٍ سياساتيّ وتقنيّ من قِبَل المنظمة الدوليّة للهجرة
- 7 مُشاورات إقليمية للمُجتمع المدنيّ عُقدت بمُساعدة من المنظمة الدوليّة للهجرة
- 52 مُشاورَة وطنيّة بين الأطراف المعنية في كافّة أرجاء العالم، بدعمٍ من المنظمة الدوليّة للهجرة.
- اجتماعاتٌ مُخصّصةٌ للعمليات التشاوريّة الإقليمية حول الميثاق العالميّ من أجل الهجرة: الاجتماع العالميّ السّابع للعمليات التشاوريّة الإقليمية – المنظمة الدوليّة للهجرة، تشرين الأوّل/أكتوبر، 2017

- اجتماعُ التقييم: عُقدَ في بويرتو فايّارتا، المكسيك، بين 4 و6 ديسمبر، 2017
- التأكيدُ مُجددًا على الالتزام السياسيّ بالعملية
- الاتفاق على أهمية قيام الميثاق العالميّ من أجل الهجرة بوضع الهجرة في سياقٍ إيجابيٍّ، تتجلى فيه فوائد الهجرة على الأفراد والمجتمعات والبلدان والمناطق والعالم عمومًا.
- يجب أن يتناولَ الميثاق العالميُّ من أجل الهجرة ما يلي:
 - الإمكانيات التّنمويّة للهجرة؛
 - وضمان حماية حقوق كافة المهاجرين.
- أهمية سياسات الهجرة الشّاملة والمنسّقة تنسيقًا جيّدًا:
 - يُمكن الاستفادة من أدوات المنظمة الدوليّة للهجرة كإطار حوكمة الهجرة ومؤشرات حوكمة الهجرة

جعلُ الهجرة ذات نفعٍ للجميع – تقرير الأمين العامّ

- صدر في 11 كانون الثاني/يناير، 2018
- أربع نقاطٍ أساسية:
 - التّحدّيات التي تُواجه تعظيمَ الفوائد وليس الانشغال المفرط بالمخاطر
 - تعزيز سيادة القانون
 - أهميّة الأمن
 - ينبغي ألا تكون الهجرة نتاجًا لليأس
- التّركيز بشكلٍ كبيرٍ على المسارات القانونيّة والهجرة غير النظاميّة والعودة
- التّدفّقات المُختلطة والمهاجرون الضّعفاء

جعلُ الهجرة ذات نفعٍ للجميع – تقرير الأمين العام

- التركيز الشّدِيد على تمكين النِّساء والفتيات
- أهميَّة نُهج الحكومات ككلّ والحكومات الفرعيَّة
- إنَّ نهج الهجرة الحاليّ للأمم المتّحدة مُجرأً
- سيُقيمُ الأمينُ العامُّ مُشاوراتٍ داخليَّةٍ حول الأسلوب الذي ينبغي على الأمم المتّحدة اتّباعه في التّعامل مع الهجرة، جنبًا إلى جنبٍ مع إصلاحاتٍ أوسع في الأمم المتّحدة
- ستُقرُّ الدُّول الأعضاء بشأن هيكل المتابعة والمراجعة الخاصّ بالميثاق العالميّ من أجل الهجرة
- الاقتراح: نهجٌ من شقين – اجتماعٌ سنويٌّ ومؤتمر رفيع المستوى كلَّ خمس سنوات
- أهميَّة الرّوابط بجدول أعمال أهداف التّنمية المُستدامة

- قام بإعدادها الميسرون – سفيرا سويسرا والمكسيك لدى الأمم المتحدة في نيويورك. لقد تمّ تحضيرها بناءً على مرحلة المشاورات واجتماع التقييم وتقرير الأمين العام. وتمّ إصدارها في 26 آذار/مارس، 2018، في نيويورك.
- 22 هدفاً أساسياً لتحقيق الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، تُقترح بموجها التزامات مُحدّدة قابلة للتنفيذ.
- مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة لتحقيق الأهداف، تدعو لاتباع نهج حكومة بأكملها ومُجتمع بأكمله في حوكمة الهجرة.
- تُسلطُ الضوء على أهمية النهج التي تُركّز على البشر، وتكون حساسة إلى الفروق بين الجنسين والأطفال.
- تُشير إلى أهمية البيانات في وضع سياسات مُستنيرة، وكذلك إلى ضرورة بوابة بيانات الهجرة الدولية لتوفير ونشر بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب.

العروض التّقديميّة:

- 5 شباط/فبراير، استعراضُ المُيسّرين المُشتركين للمسودة الأولى – نيويورك
- 16 شباط/فبراير، استعراضُ المُيسّرين المُشتركين للمسودة الأولى – جنيف

المُفاوضات (في نيويورك):

- 20 شباط/فبراير، 2018، و22-23 شباط/فبراير، 2018
- 15-12 آذار/مارس، 2018
- 6-3 نيسان/أبريل، 2018
- 18-14 أيّار/مايو، 2018
- 8-4 حزيران/يونيو، 2018
- 13-9 تمّوز/يوليو، 2018
- تبّيّ الميثاق العالميّ من أجل الهجرة في مؤتمر حكوميّ دوليّ: 10-11 كانون الأوّل/ديسمبر، 2018، في المغرب

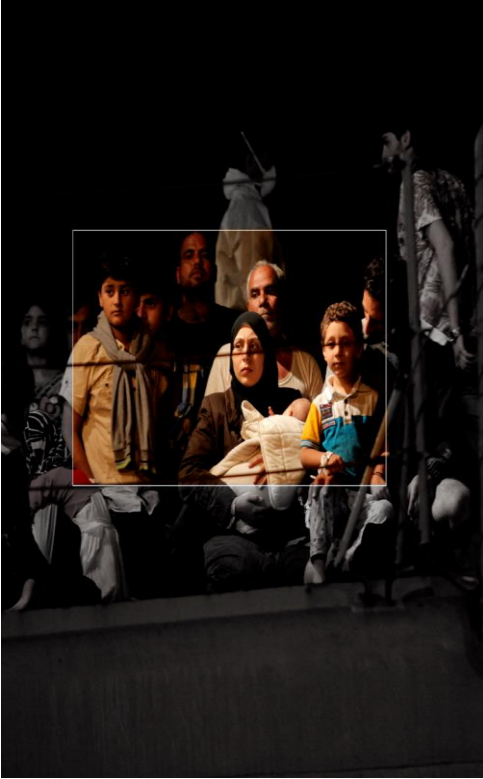
الرؤية للميثاق العالمي من أجل الهجرة

- تتضمنُ اعترافًا واضحًا بكون الهجرة أمرًا حتميًا وضروريًا

- تعترفُ بالطبيعة الإيجابية عمومًا للمهاجرين ومُساهماتهم في المجتمعات

- تحترمُ تقديرَ الدولة في تحديد من قد يدخل أراضيها بما يتماشى مع متطلبات القانون الدوليّ

- تُحضّرُ لمستقبلٍ تقوم فيه الهجرة بناءً على خيارٍ حقيقيٍّ وليس نتيجة كونها ضرورة ماسّة



الرؤية للميثاق العالمي من أجل الهجرة

- رؤية قُدميّة وعملية
- رؤية على المدى الطويل وخريطة طريق
- تناول كافة أبعاد وجوانب الهجرة، بما فيها الإنسانيّ والتّنمويّ وما هو مُتعلّق بحقوق الإنسان وتغيّر المناخ وغيرها
- تشملُ أهدافاً قصيرة ومُتوسّطة وطويلة الأمد، ومن بينها:
 - التزاماتٌ يُمكن تنفيذها
 - وسائل التنفيذ
 - إطار للمُتابعة والمُراجعة
- تعزيز الشراكات والاعتماد عليها
- اعتمادُ نهج حكومة بأكملها ومُجتمع بأكمله قائمةً على الأدلّة

- يعترقُ إعلانُ نيويورك بالدور الرّياضيّ للعمليات التّشاورية الإقليمية وغيرها من آليات التّشاور بين الدّول بشأن الهجرة
- مُتنوّعةُ المُبادرات، كالميثاق العالميّ من أجل الهجرة
- لقد أثبتت المُنتديات ذات التّركيز المواضيعيّ وعلى النّطاق الجغرافيّ، كالمُنديات المعمول بها اليوم، فعاليّتها في تمكين الحوار والعمل المُشترك في قضايا الهجرة وبناء توافقية أوسع بشأن ممارسات الهجرة ونهجها ونظّمها، إضافة إلى الوصول إلى أكبر قدر من المواءمة بين مُستويات القدرات الوطنيّة لإدارة الهجرة
- لقد لعبت العمليّات التّشاورية الإقليمية دورًا هامًا في بلورة حوكمة الهجرة على المُستويين القطريّ والإقليميّ، عبر بناء أسسٍ متينٍ للتّعاون الدوليّ والعالميّ
- باعتبارها عناصر أساسية في هيكلية حوكمة الهجرة، يُرتقبُ أن تقوم بدورٍ هامٍ في تنفيذ الميثاق العالميّ من أجل الهجرة

الاجتماعُ العالميّ السّابع للعمليات التّشاورية الإقليمية وبين الأقاليم والعالمية بشأن الهجرة

- التّاريخ/المكان: 10-11 تشرين الأوّل/أكتوبر، 2017، في جنيف، سويسرا
- الموضوع: «آليات التّشاور بين الدّول بشأن الهجرة والميثاق العالميّ من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية».
- المشاركون: 22 من آليات التّشاور بين الدّول وشركائهم الإقليميون، ومن بينهم: العملية التّشاورية الإقليمية العربية بشأن الهجرة
 - خمس منظمات اقتصادية إقليمية
 - وخمس لجان إقليمية تابعة للأمم المتّحدة.
 - جلسة مع الأطراف الفاعلة غير الدولية؛ وجلسة مع الميسّرين والممثّل الخاصّ للأمين العام
- الرّدود والاستجابات الاستقصائية قبل الاجتماع العالميّ السّابع للعمليات التّشاورية من 27 جهة:
 - 20 من آليات التّشاور بين الدّول و4 لجان إقليمية تابعة للأمم المتّحدة و3 منظمات اقتصادية إقليمية حول الممارسات السّليمة والتوصيات بشأن الميثاق العالميّ من أجل الهجرة.
 - تمّ تقديم ملخّصٍ لمسح الاجتماع العالميّ السّابع للعمليات التّشاورية للنظر فيه خلال مرحلة التّقييم.
- جدول الأعمال: ما هي مُدخلات العمليات التّشاورية الإقليمية إلى الميثاق العالميّ من أجل الهجرة (بحسب المنطقة والشراكة)؛ المتابعة والمراجعة
- أبرز ما جاء في الاجتماع: 10 توصيات تُبرزُ مجالات التّقارب بين كافّة المناطق

10 توصياتٍ للاجتماع العالميّ للعمليات التّشاورية

5 أقاليمية حول الميثاق العالميّ من أجل الهجرة و5 بشأن المتابعة والتنفيذ

- الاعتراف بدور آليات التعاون بين الدول وتعزيزها باعتبارها بالغة الأهمية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
- ضمان التقارب والتكامل بين الميثاق العالميّ من أجل الهجرة والأطر العالمية الأخرى ذات الصلة، ولاسيما جدول أعمال التنمية المستدامة 2030
- دعم حقوق الإنسان لكافة المهاجرين بصرف النظر عن وضعهم القانوني في الهجرة، والتركيز على المهاجرين الذين يعيشون حالات ضعف بشكل خاصّ
- تعزيز الاندماج والاشتمال الاجتماعيّ
- مكافحة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب وتوطيد صورة إيجابية عن المهاجرين
- تيسير الهجرة النظامية والحدّ من تلك غير النظامية
- تعزيز جمع وتحليل بيانات الهجرة والحثّ على تبادل البيانات

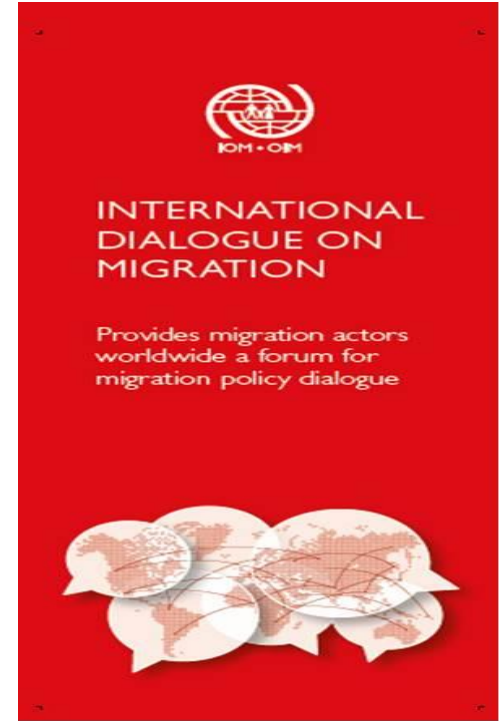
- دُعيت للمساهمة في كلٍّ من مرحلة التنفيذ ومرحلة المتابعة والمراجعة عبر ما يلي:
 - تبادل الخبرات التنفيذية،
 - تعزيز المزيد من علاقات الشراكة بين مختلف الأطراف الفاعلة حيال قضايا سياساتية مُعيّنة،
 - توفير البيانات وأفضل الممارسات والتوصيات المتعلقة بتنفيذ الميثاق العالمي.
- ستؤثر على مُنتدى مُراجعة الهجرة الدوليّة ومُنديات مُراجعة الهجرة الإقليميّة.
- يُشار إليها بشكلٍ غير مُباشر ضمن ما يلي:
 - الهدف 6 (التّوظيف والعمل)،
 - الهدف 14 (الحماية القنصليّة)،
 - الهدف 18 (المهارات والمؤهلات)،
 - والهدف 19 (مُساهمة المهاجرين في التّنمية المُستدامة).

منتدى للحوار السّياساتيّ أُطلق في

الذكرى السنوية الخمسين للمُنظمة الدوليّة للهجرة في عام 2001

الحوار الدوليّ بشأن الهجرة 2017: حول الميثاق العالميّ من أجل
الهجرة (قرار الجمعية العامّة رقم 71/280 حول الطرائق)

- 19-18 نيسان/أبريل، 2017، مقرّ الأمم المتّحدة في نيويورك
- 19-18 تمّوز/يوليو، 2017، في مكتب الأمم المتّحدة في جنيف
- أكثر من 700 طرف مُشارك من الحكومات والأمم المتّحدة
والمُنظّمات الدوليّة والمُنظّمات غير الحكوميّة والأوساط الأكاديميّة
ومُجتمعات الغربة



الممارسات السليمة والتوصيات الملموسة من المشاركين: الكتاب الأحمر
27 للحوار الدولي بشأن الهجرة – مُدخلاتٌ إلى التقييم في بويرتو

فأيارتنا
تشملُ التوصيات ما يلي:

- البناءُ على الأطر والعمليات القائمة كالعَمليّات التشاربيّة الإقليميّة (بما في ذلك العمليات بين الأقاليم والعالميّة)
- الاستمرار في تعزيزها والاعتماد عليها
- ضمانُ تمثيلٍ واسعٍ للمسؤولين المحليين والمجتمع المدني والقطاع الخاصّ والمهاجرين أنفسهم في مفاوضات الميثاق العالميّ من أجل الهجرة
- الاعتماد على الأطراف الفاعلة المحليّة ذات الخبرات الميدانيّة في صياغة الميثاق العالميّ من أجل الهجرة.

THE INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR MIGRATION IS COMMITTED TO THE PRINCIPLE THAT HUMANE No.27 AND ORDERLY INTERNATIONAL MIGRATION DIALOGUE BENEFITS MIGRANTS AND ON MIGRATION SOCIETY IOM ASSISTS IN MEETING THE GROWING OPERATIONAL CHALLENGES OF MIGRATION MANAGEMENT STRENGTHENING INTERNATIONAL COOPERATION ON AND GOVERNANCE OF MIGRATION: ADVANCES TOWARDS THE ADOPTION OF A GLOBAL COMPACT FOR SAFE, ORDERLY AND REGULAR MIGRATION UNDERSTANDING OF IN 2018 MIGRATION ISSUES ENCOURAGES SOCIAL AND ECONOMIC DEVELOPMENT THROUGH MIGRATION UPHOLDS THE HUMAN DIGNITY AND WELL-BEING OF MIGRANTS



مُتَابَعَة وَمُراجَعَة الميثاق العالميّ من أجل الهجرة

- ينبغي أن يتضمّن الميثاقُ العالميُّ آليّةً متينةً للمُتَابَعَة والمُراجَعَة
- ينبغي أن تتمّ المُتَابَعَة والمُراجَعَة بقيادةً دوليّةً وأن تُبنى حول ثلاثة عناصر، وهي:
 - المُراجَعَة المنتظمة للتقدّم المُحرَز في تنفيذ التزامات الميثاق العالميّ من أجل الهجرة، باستخدام المُقارَنة بالمعايير لتحديد إنجازات وعوائق وأولويّات العمل
 - تدابير بناء القدرات بناءً على الأولويّات المُحدّدة
 - حوار مُستمرّ واسع النّطاق لمُتَابَعَة التوصل إلى توافقٍ في الآراء بشأن القضايا العالقة ولمُعالِجَة التحدّيات الناشئة

مُتَابَعَة وَمُراجَعَة الميثاق العالميّ من أجل الهجرة

- ينبغي إجراء المُتَابَعَة والمُراجَعَة على المستويات القُطريّة والإقليميّة والعالميّة
- ينبغي أن يعتمد تنفيذُ الميثاق العالميّ من أجل الهجرة على الآليّات القائمة. وتشملُ الآليّات العالميّة الحاليّة:
 - مجلسُ المنظمة الدوليّة للهجرة
 - حوارُ المنظمة الدوليّة للهجرة الدوليّ بشأن الهجرة
 - المنتدى العالميّ للهجرة والتّنمية
- ضرورة الاتّساق مع عمليّة الإصلاح الأوسع نطاقاً الجارية على مُستوى الأمم المتّحدة، ولضمان الارتباط بجدول أعمال التّنمية المُستدامة 2030
- عمليّة بقيادة الدّول الأعضاء
- المنظمة الدوليّة للهجرة مُستعدّة للقيام بدورٍ هامّ في المُتَابَعَة والمُراجَعَة

شكرًا لكم على اهتمامكم!

للتواصل، يرجى مُراسلة البريد: kmejo@iom.int